وهي في الاصل ما يكون سببا للتخصيص ولما كانت النجاة الخروج من المكروه اللازم لها هنا الفوز بالمطلوب وهو دخول الجنة ساغ الاتيان بها فيها قوله ونفعا هو اعم مما قبله لشموله لغير التعلم والتعليم قوله انه بفتح الهمزة وكسرها علة لما تضمنه ما قبله من الدعاء فتامل ومن قصده اي في حوائجه تحصيلا او دفعا قوله لا يخيب اي فيفوز بمراده قوله واذا سالك الخ هو دليل على دعواه القرب والاجابة فقبله والمراد الى اخر الاية قال البيضاوي وهو تمثيل لكمال علمه بافعال العباد واقوالهم واطلاعه على احوالهم بحال من قرب مكانه منهم روي ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت اجيب دعوة الداعي اذا دعان قوله واعلم الخ هو لفظ يوتى به لشدة الاعتنا بما بعده وقوة التوجيه اليه والمخاطب به كل واقف عليه قوله باسمين اي باحد اسمين فتامل قوله في شرح هو في الاصل الكشف والبيان ومن وظايف الشارح ذكر القواعد المحتاج اليها وذكر قيود المسايل وشروطها وضم قيود زيادات تفسير وغير ذلك مما ذكرناه في حاشية السبط فراجعه قوله قال الشيخ العلامة تقدم الكلام عليه قوله ويشتهر ايضا بابي شجاع اي كما اشتهر بابي الطيب فهما كنيتان له وشجاع بشين معجمة وكني بها غيره من الشافعية والحنفية وغيرهم وهو رجل شافعي المذهب كان قاضيا بمدينة اصبهان ولما شاركه في هذه الكنية علما غيره وبعض الملوك ورجل حنفي ظن الجاهلون انه هو وليس كذلك قوله شهاب هو في الاصل الكوكب او ما ينفصل عنه والمراد به هنا النور الناشي عن العلم قوله الملة تقدم ما فيها قوله والدين تقدم ما فيه ايضا قوله احمد الخ هو في الاصل علم على نبينا صلى الله عليه وسلم ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وهو كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل ومنع الصرف هو حذف التنوين فقط والجر

هو حذف التنوين والجر معا كما قال بعضهم والصحيح انه الاول

تابع

تابع له قوله ابن الخ اذا وقع بين علمين ولم يكن اول سطر سقطت الفه فتامل قوله الحسين الى اخره هو معروف هكذا كاسم سيدنا ابن سيدتنا بنت سيدنا قوله ابن احمد الخ من تتبع الاسما وجد غالبا ان اسم الابن كاسم جده قوله الاصفهاني هو بالفاء كما هنا وبالباء كما في بعض النسخ اي مع كسر الهمزة وفتحها والفتح افصح نسبة الى اصفهان او اصبهان بلدة او بلد جده قوله سقى الله ثراه اي انزل عليه ذلك كثيرا حتى يعم جسده وينزل الى التراب الذي تحته والثرا بالمثلثة التراب قوله صبيب هو بفتح الصاد وكسر الباء وسكون التحتية ماخوذ من الصب وهو النزول من اعلى الى اسفل ومن قوله تعالى انا صببنا الماء صبا قوله اعلى فراديس الخ فيه مجاز وتغليب اذ ليس فيه الا فردوس واحد خاص به صلى الله عليه وسلم والمراد بالاعلى الاضافي لانه من مقابلة الجمع بالجمع قوله بسم الله الخ هو مشتق من السمو وهو العلو او من السمة وهي العلامة وفيه كلام في محله لا نطيل بذكره قوله الرحمن الرحيم هما صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من مصدر رحم قال النسفي والكتب المنزلة من السماء الى الدنيا مائة واربعة صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في القران ومعاني كل القران مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة في بايها ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون وزاد بعضهم ومعاني الباء في نقطتها وقيل غير ذلك والمراد بالنقطة اول نقطة تنزل من القلم لا النقطة التي تحت الباء خلافا لمن توهمه والمعنى المراد فيل بانه معناه ان ذاته تعالى نقطة الوجود المستمد منها كل موجود قوله ابتداء الخ هو بيان لمتعلق البسملة واولى منه اولف لعمومه لجميع المولف ولخصوصه بالتاليف لان كل بادي في فعل شي يضمر ما كانت التسمية مبدا له

Copyright © King Saud University